{ سحر } (ه) فيه [إنّ َ من البَيان لسِحْرا] أي منه ما يَصرف قلوب السامعين وإن كان غيرَ حقّ . وقيل معناه إنّ من البَيان ما يكْتَسب به من الإثْم ما يكْتَسبه الساحر بِسحْرِه فيكون في مَعْرِض الذّ َم ويجوزُ أن يكون في مَعْرض المَدْح لأنه يُسْتمالُ به القلوبُ ويُتَرضى به الساخط ويُسْتنْزل به الصّ َعْب . والسحرُ في كلامهم : صَرفُ الشىء عن وجْهه .

(س) وفي حديث عائشة [ماتَ رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم بين سَحْرِى ونَحْرى] السّ َحْر : الرّ ِئَةُ أي أنه ماتَ وهو مُسْتَنِد إلى صدرِها وما يُحا َذِى سَحْرَها منه . وقيل السّ َحْر ما لَصِق بالحُلقْوم من أعْلَى البَطْن . وحكى القُتَبى عن بعضهم أنه بالشين المعجمة والجيم وأنه سئل عن ذلك فشَبّ َك بين أصابعه وقدّ َمها عن صدرِه كأنه يضُم شيئاً إليه : أي أنه مات وقد ضَمّ َتْه بِيَدَيْها إلى نَحْوها وصَدْرِها والشّ َجْر : التّ َشْبيكُ وهو الّ َقَن أيضا . والحفوظُ الأوّلُ .

(س) ومنه حديث أبي جهل يوم بدر [قال لعُتْبة بن ربيعة : انْتَفَخ سَحْرُك] أي رِئَتُك . يقال ذلك للجبا َنْ .

(س) وفيه ذكر [السّ َحور] مكررا في غير موضع وهو بالفتح اسمُ ما يُتَسحّر به من الطّ َعام والشّ َراب . وبالضّ َم المصدرُ والفعلُ نفسُه . وأكثرُ ما يُرْوَى بالفتح . وقيل إن الصّ َواب . بالضم لأنه بالفتح الطعام . والبركَةُ والأجر والثوابُ في الفعل لا في الطعام